



واقع الترجمة الفورية في دول مجلس التعاون

١٤٤٦هـ / ٢٠٢٤م

إصدار مركز الترجمة والتعريب والاهتمام باللغة العربية

سلسلة ملخصات الحلقات النقاشية ٩

واقع الترجمة الفورية
في دول مجلس التعاون





الفهرس

٥	مقدمة	■
٦	محاور الحلقة النقاشية	■
٦	أسئلة الحلقة النقاشية	■
٧	المشاركون في الحلقة النقاشية	■
٨	الترحيب وإدارة الحلقة النقاشية	■
٩	توطئة	■
١١	ملخصات أوراق العمل	■
١٢	ورقة العمل الأولى	١
١٦	ورقة العمل الثانية	٢
٢٠	ورقة العمل الثالثة	٣
٢٤	ورقة العمل الرابعة	٤





مقدمة

ينظّم مركز الترجمة والتعريب والاهتمام باللغة العربية دورياً حلقات نقاشية تخصصية يشارك فيها بعض المسؤولين والمختصين في المؤسسات المعنية باللغة العربية والترجمة والتعريب وعلماء اللغة وأساتذة الجامعات، وتهدف هذه الحلقات النقاشية إلى تناول مختلف المواضيع المتعلقة بالترجمة والتعريب والاهتمام باللغة العربية حضارة وثقافة ومكانة وواقعاً، بالتنسيق مع بعض الجهات ذات الاختصاص في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وخارجها.

ويأتي إصدار هذه الكتيبات من أجل توثيق خلاصات هذه الحلقات النقاشية ونشرها؛ لتعميم فائدتها على المختصين والمهتمين كافة.

محاور الحلقة النقاشية

- **المحور الأول**
كيفية تعامل المترجم الفوري مع معضلات الترجمة واستجابته للتأزم اللغوي أثناء الجلسة وتحديات الترجمة الفورية.
- **المحور الثاني**
المهارات الأساسية اللازمة للمترجم الفوري.
- **المحور الثالث**
تأثير الذكاء الاصطناعي في الترجمة الفورية.
- **المحور الرابع**
تأثير الخبرة الشخصية والثقافة في جودة عمل المترجم الفوري.

أسئلة الحلقة النقاشية

- كيف يتصدى لمعضلات الترجمة، أي كيف تستجيب سريعًا للتأزم اللغوي أثناء الجلسة؟ مثلًا، ما أكبر تحدٍّ واجهته في مسيرتك بوصفك مترجمًا فوريًا؟
- اذكر مهارة أساسية واحدة تراها مهمة ولا بد أن تكون حاضرة في شخص المترجم الفوري.
- كيف تتأكد أنك لم تفقد المعنى أو الرسالة أثناء الترجمة الفورية؟
- ما تأثير الذكاء الاصطناعي في الترجمة الفورية اليوم؟
- ما تأثير خبرتك الشخصية وثقافتك في جودة عملك بوصفك مترجمًا فوريًا؟
- ما نصيحتك لحدثي العهد في الترجمة الفورية؟

الترحيب

الأستاذ الدكتور/ عبدالله بن سيف التوبي

مدير مركز الترجمة والتعريب والاهتمام باللغة العربية



إدارة الحلقة النقاشية

الأستاذة/ عهود بنت خميس المخينية

خبيرة الترجمة والتعريب بمركز الترجمة والتعريب
والاهتمام باللغة العربية

المشاركون في الحلقة النقاشية

الدكتورة/ ريم عبد الله الحجي

أكاديمية ومترجمة
الإمارات العربية المتحدة



الأستاذ/ أحمد جميل

مترجم فوري حر ومؤسس مركز بابلون للترجمة
مملكة البحرين



الأستاذ/ مازن الحربي

مترجم فوري خبير
المملكة العربية السعودية



الأستاذ/ عبد الله بن سعيد العجمي

مترجم فوري
سلطنة عُمان



الترحيب والتعريف بالمركز

افتتح الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن سيف التوبي (مدير مركز الترجمة والتعريب والاهتمام باللغة العربية) الحلقة النقاشية بكلمة افتتاحية رحّب فيها بالحضور وقَدّم الشكر للمُشاركين، وتطرّق إلى أهمية عقد مثل هذه اللقاءات التي تهدف إلى تسليط الضوء على مختلف المواضيع المتعلقة بالترجمة والتعريب ورصد القضايا والتحديات ومناقشتها ووضع التوصيات والمقترحات بشأنها.

وقَدّمت الأستاذة/ عهود بنت خميس المخينية (خبيرة الترجمة والتعريب في المركز) لموضوع الحلقة النقاشية الرئيس بمقدمة موجزة للترجمة الفورية، مستشهدّة ببعض ما قيل فيها، معرّجة على تاريخها باقتضاب، ثمّ رحّبت بضيوف الحلقة الكرام مُستهلّة الحلقة بذكر سيرهم ومُنجزهم الترجمي والمهني، كلّ على حدة، وحادّة واحدة.

ويعمل المركز على تحقيق الشراكات مع الجهات ذات العلاقة بمجالات الترجمة والتعريب واللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي واللجان ذات الصلة بعمل المركز إضافة إلى المراكز والمؤسسات والمنظمات البحثية الإقليمية والدولية.



توطئة

فاتحة كل موضوع بياته، وأستحضر هنا سؤال الدكتور عبد النبي ذاكر في ورقة بحثية له؛ «أليس الحدُّ هو فاتحة العلوم ومفتاحها؟» لأورد أبسط تعريف للترجمة الفورية؛ فهي «شكل من أشكال الترجمة الشفهية». وإن اختلفت طرق صياغة مفهومها؛ فهي لا تنأى عن المعنى الوارد هنا؛ أن تُترجم شفهيًا آنياً.

وليس الوقوف على تاريخها بالأمر الدقيق الذي يُمكن التّثبت فيه إطلاقاً؛ فهي ممارسة قديمة تعودُ لآلاف السنين، في الحضارات الغابرة، رغم أنها حديثة بوصفها صناعةً وميداناً للدراسة. ولكن يُذكر في الدراسات أن تأريخها بدأً مع محاكمات نورمبرغ العسكرية^(١) عام 1945، أو لتقلّ نقطة تحولها؛ وقد قال جيسوس بايجوري جالون «تعد محاكمة نورمبرغ محطة انتقال الترجمة من الترجمة التتابعية إلى الترجمة الفورية». ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم، تطوّرت ممارسة الترجمة الفورية تقنيًا ومفاهيميًا وأكاديميًا، وصارت تخصصًا يُدرس في بعض الجامعات والكليات دوليًا، وهو في تطلُّبه الفنيّ أعلى درجةً من الترجمة التحريرية؛ لأسبابٍ تتعلق بالصنعة في حدّ ذاتها. فلا يتّاح للمترجم الفوري أو التّرجمان، حسبما يُشار إليه في بعض المصادر،

^١ نورمبرغ هي المكان الذي أُجريت فيه المحاكمات لمحاكمة ٢١ من كبار القادة النازيين المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبت أثناء الهولوكوست أو المحرقة النازية بين عامي ١٩٤٥ و١٩٤٦. وكانت هذه المحاكمات أول وأشهر محاكمات جرائم الحرب، التي استمرت قرابة عشرة شهور، وانبرى لترجمتها فوراً مجموعة من أفضل المترجمين الفوريين بين اللغات الإنجليزية والألمانية والروسية والفرنسية.

ما يُتاح للمترجم التحريري من رفاہٍ وقيِّیِّ يمكُّنه من الإتيان بالترجمة المُنقَّنة المُحكَّمة المتبصِّرة في المعاني والدلالات، فهو أحرص إلى نقل المعنى دون نقصان قدر استطاعته.

وثَمَّة أسبابٌ آخر يتناولها خيرة المترجمين الفوريين في هذا الكُتیب، تُضيف وتُثبِّر، وتُقارب الترجمة الفورية ممارسةً وتنظيرًا، مُثْبِرَةً في ذلك مواطن قلَّ زائروها.

عُهود بنت خميس المخينية

خبيرة الترجمة والتعريب
مركز الترجمة والتعريب والاهتمام باللغة العربية

ملخصات أوراق العمل

ملخصات أوراق العمل

ورقة العمل الأولى

مقدم الورقة

الدكتورة ريم عبد الله الحجي

أكاديمية ومترجمة - الإمارات العربية المتحدة



المحور الأول

كيفية تعامل المترجم الفوري مع معضلات الترجمة واستجابته للتأزم اللغوي أثناء الجلسة وتحديات الترجمة الفورية

كيف يتصدى المترجم الفوري لمعضلات الترجمة، أي كيف تستجيبين سريعًا للتأزم اللغوي أثناء الجلسة؟ مثلًا، ما أكبر تحدٍ واجهته في مسيرتك بوصفك مترجمة فورية؟

يتطلب التصدي لمعضلات الترجمة الفورية مرونة ذهنية وسرعة في اتخاذ القرارات. أثناء الجلسات، فقد يواجه المترجم تحديات لغوية مثل المصطلحات غير المألوفة أو اللهجات المختلفة أو حتى مفاهيم ثقافية قد تكون غريبة على المستمعين. وفي مثل هذه الحالات، يتعين على المترجم أن يكون جاهزًا للتأقلم بسرعة وإيجاد حلول فورية دون التأثير في سير الحوار.

وكان أكبر تحدٍ واجهته في مسيرتي أثناء مؤتمر دولي، حيث طُرحت مواضيع تقنية معقدة باستخدام مصطلحات متخصصة غير شائعة. كان التحدي الأكبر هو كيفية نقل هذه المعلومات بشكل دقيق وسلس للحضور، دون أن تفقد الترجمة معناها أو دقتها. وكان عليّ أن أستخدم معرفتي السابقة بالمجال التقني، وأن أكون على استعداد لاختصار بعض الجمل أو تبسيطها لتحقيق الفهم الفوري.



أما عما تعلمته من هذه التجربة هو أن المترجم الفوري لا يتوقف فقط عند نقل الكلمات، بل يحتاج إلى فهم عميق للمحتوى وسياقه. والسرعة في اتخاذ القرارات وامتلاك القدرة على التأقلم هما مفتاح النجاح في هذا المجال.

المحور الثاني المهارات الأساسية اللازمة للمترجم الفوري

اذكري مهارةً أساسيةً واحدةً تربنيها مهمةً ولا بد أن تكون حاضرةً في شخص المترجم الفوري.

تُعدُّ مهارة الاستماع الفعّال أساسية ولا غنى عنها للمترجم الفوري. فيجب أن يستمع المترجم بدقة لكل كلمة تُقال، وأن يفهم السياق والمعنى المقصود قبل نقله إلى اللغة الأخرى. فهو يتطلب التركيز العالي والقدرة على متابعة الحديث بسرعة دون فقدان أي جزء من المعلومات. إن هذه المهارة تُمكن المترجم من التقاط الفروق الدقيقة في اللغة، مثل النبرة أو المشاعر، مما يساعد في تقديم ترجمة دقيقة ومؤثرة تلبّي احتياجات المتحدث والمستمع على حد سواء.

كيف تتأكدين أنك لم تفقدي المعنى أو الرسالة أثناء الترجمة الفورية؟

للتأكد من عدم فقدان المعنى أو الرسالة أثناء الترجمة الفورية، يعتمد المترجم على مجموعة من الاستراتيجيات الأساسية. أولاً، الاستماع النشط والتركيز الكامل على المتحدث هما حجر الأساس. وعلى المترجم أن يكون حاضراً ذهنياً ومستعداً لفهم الكلمات والنيات والمشاعر التي يُعبر عنها المتحدث. ثانياً، للاستعداد والتحضير المسبق دور كبير في تجنب فقدان المعنى. فإذا كان للمترجم مرجعية عن موضوع النقاش والمصطلحات المتخصصة، فإن ذلك يعزز من قدرته على تقديم ترجمة دقيقة. ويساعد التحضير على تقليل التوتر وزيادة الثقة بالنفس. ثالثاً، التكيف مع السياق واستخدام السياق مرجعاً يمكنه أن يساعد المترجم في الحفاظ على الدقة. في بعض الأحيان، قد يحتاج المترجم إلى إعادة صياغة الجمل أو تبسيطها لضمان وصول الرسالة بشكل صحيح إلى المستمعين.

وأخيراً، الثقة بالتجربة والقدرة على تقييم الذات بعد كل جلسة مهمتان لتطوير الأداء. وتساعد مراجعة الأداء الشخصي بشكل دوري وتحليل الأخطاء المحتملة المترجم في تحسين مهاراته وضمان عدم تكرار فقدان المعنى في المستقبل.

المحور الثالث تأثير الذكاء الاصطناعي في الترجمة الفورية

ما تأثير الذكاء الاصطناعي في الترجمة الفورية اليوم؟

لقد أحدث الذكاء الاصطناعي (AI) تأثيراً كبيراً في مجال الترجمة الفورية اليوم؛ حيث أصبحت تقنيات الترجمة الآلية أكثر تقدماً ودقة. ومن خلال استخدام خوارزميات تعلم الآلة والشبكات العصبية، تمكّنت أنظمة الترجمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي من تحسين قدرتها على فهم اللغة الطبيعية والتعرف على السياقات وتقديم ترجمة فورية أقرب إلى الإنسان. وتعد السرعة والدقة من أبرز التأثيرات التي يمكن أن تقدمها الأنظمة الآلية، حيث يمكنها معالجة كميات كبيرة من النصوص في وقت قصير. ويساعد ذلك في تقليل الضغط على المترجمين البشر، خاصة في البيئات ذات الوتيرة السريعة مثل المؤتمرات أو الاجتماعات الدولية. وبالرغم من تقدم هذه التقنيات، فلا يزال الذكاء الاصطناعي يواجه تحديات في التقاط النواحي الثقافية والعاطفية الدقيقة التي قد تتطلب تفسيرات أو تعديلات تتجاوز النص الحرفي.

لذلك، يظل دور المترجم البشري ضرورياً، خاصة في الحالات التي تتطلب حساسية ثقافية وفهماً عميقاً للسياق. ومع كل ذلك لا يمكننا أن ننكر بأن الذكاء الاصطناعي أداة قوية تعزز من كفاءة الترجمة الفورية، إلا أنه لا يزال مكملًا للعنصر البشري الذي يضيف العمق والمرونة في الترجمة.



المحور الرابع تأثير الخبرة الشخصية والثقافة في جودة عمل المترجم الفوري

ما تأثير خبرتك الشخصية وثقافتك في جودة عملك بوصفك مترجمًا فوريًا؟

تلعب الخبرة والثقافة دورًا حاسمًا في جودة عملي بصفتي مترجمًا فوريًا، حيث تمنحني الخبرة الثقة والقدرة على التعامل مع مواقف معقدة والتكيف مع مختلف المواضيع والنبرات. أما الثقافة فتتيح لي فهم الفروق الدقيقة بين اللغات، مثل التعبيرات الثقافية والعادات، مما يساعدني على تقديم ترجمة دقيقة وحساسة للسياق، حيث أن الجمع بين هذين العنصرين يحسّن من جودة نقل المعاني بشكل أكثر شمولاً ودقة، ويعزز من القدرة على تقريب الفجوات بين اللغات والثقافات، مما يجعل الترجمة أكثر تأثيرًا وفعالية.



ورقة العمل الثانية

مقدم الورقة

الأستاذ أحمد جميل

مترجم فوري حر ومؤسس مركز بابلون للترجمة - مملكة البحرين

المحور الأول

كيفية تعامل المترجم الفوري مع معضلات الترجمة واستجابته للتأزم اللغوي أثناء الجلسة وتحديات الترجمة الفورية

كيف يتصدى المترجم الفوري لمعضلات الترجمة، أي كيف تستجيب سريعاً للتأزم اللغوي أثناء الجلسة؟ مثلاً، ما أكبر تحدٍ واجهته في مسيرتك بوصفك مترجماً فورياً؟

الترجمة الفورية هي من أكثر المهن تعقيداً في عالم اللغويات؛ فالكثير من الناس يخلط بين تعلم لغة أجنبية وإجادتها وبين التحدث والانتقال بين لغتين في آن واحد. ولو حصرنا الفرق بين تلك المهن ومهنة الترجمة الفورية سنجد أن صعوبات إجادة اللغة يمكن حصرها في فهم قواعدها النحوية والصرفية والبلاغية وفي مهارات التعبير بها كتابياً أو شفهيًا، بينما في الترجمة سنجد أن مستوى التعقيد يختلف اختلافاً شاسعاً لأننا نعيش ضمن لغتين وثقافتين مختلفتين عن بعضهما بعضاً في محاولة لتقريب فجوة التواصل بين متحدثي كل منهما. لذلك فإنه من الركائز الأساسية للمترجم الفوري أن يستوعب أهمية فهمه لعنوان الموضوع الذي سيعمل فيه ومعرفة المصطلحات والتعابير المستخدمة وتمكنه منها.



فمن أكبر التحديات التي ستواجه المترجم هي عدم تحضيره لموضوع الجلسة عند الاتصال به في وقت ضيق جداً ليتمكن من الأداء السليم دون أن تضيق عليه أي شاردة وواردة عند الاستماع والتحدث للمستمعين والمشاركين في الفعالية. هذه المهارات يجب أن يتعلمها مسبقاً قبل خوضه هذا المضمار إما في دراساته في الجامعة أو في التدريب المهني الاحترافي في معاهد احترافية، وهذا الأمر هو أكبر صعوبة واجهتها في مجال عملي؛ غياب التدريب المهني في دول مجلس التعاون والاعتماد على التدريب الذاتي؛ البحث والاحتكاك بمن سبقوني بالعمل في هذا المجال حتى وصلت لهذا المستوى من الخبرة.

المحور الثاني

المهارات الأساسية اللازمة للمترجم الفوري

اذكر مهارة أساسية واحدة تراها مهمة ولا بد أن تكون حاضرة في شخص المترجم الفوري.

تأتي مهارة التحدث والخطابة على رأس هرم المهارات الواجب التمكن منها في مهنة الترجمة الفورية. تجمع هذه المهارة الكثير من المهارات المعرفية في جعلتها، مثل التمكن اللغوي للغات التي سيعمل بها المترجم بجانب النباهة ورباطة الجأش المطلوبة للتصرف عند التحدث أمام جهاز الميكروفون الذي سيستمع له الجمهور دون أن يراه.

كيف تتأكد أنك لم تفقد المعنى أو الرسالة أثناء الترجمة الفورية؟

تختلف ظروف العمل في الترجمة الفورية من فعالية لأخرى. وفي هذا النوع من الحالات عندما لا يكون المترجم متأكداً مما سمعه أو أساء فهم المتحدث بسبب سرعته أو لهجته أو عدم وضوح الفكرة فيجب عليه أن يؤكد للمستمعين أنه لم يستوعب ما سمعه، وهذا التصرف أحكم من التسرع وترجمة معلومة غير صحيحة قد تسبب للمستمع بالارتباك. ولكن في هذه الحالات يمكن تجنب هذا الأمر إن عمل المترجم

جنباً إلى جنب مع زميل له للتأكد من سير الأمور أثناء العمل بمساندة بعضهما بعضاً والتناوب على أوقات العمل بين كل وقتٍ محددٍ .

المحور الثالث تأثير الذكاء الاصطناعي في الترجمة الفورية

ما تأثير الذكاء الاصطناعي في الترجمة الفورية اليوم؟

دخل الذكاء الاصطناعي في الكثير من الصناعات والمجالات، ومنها مجال الترجمة التحريرية على حين غرة وبات هاجساً يؤرق كل من يعمل فيه. فقد أثبتت التطورات الهائلة لقدرات الذكاء الاصطناعي لإزاحة الكثير من التخصصات الطبية والقانونية، ولكن يبقى السؤال: هل سيتمكن الذكاء الاصطناعي من حل شفرة اللغات والثقافات التي لم يُبرمج عليها؟ حتى الآن، الذكاء الاصطناعي غير قادر على التعامل بشكل كامل مع الفروق الدقيقة الثقافية واللغوية مثل المترجم البشري. بينما تستطيع الأدوات الآلية تقديم ترجمات مقبولة من الناحية العامة، إلا أنها غالباً ما تفشل في فهم الإشارات الثقافية أو المعاني الخفية التي يمكن أن يستوعبها المترجم البشري بفضل مرجعيته الثقافية واللغوية العميقة والمعقدة.

والأمر الأهم، كيف يمكننا أن نعتمد على مخرجات الذكاء الاصطناعي في ظل عدم وجود شخص مختص يقيّم هذه المخرجات للغة لا نتقنها أو غير منتشرة بيننا مثل الإسبانية أو الصينية وغيرها من اللغات الأجنبية غير الإنكليزية؟



ما يجعل الذكاء الاصطناعي في الترجمة الشفهية أصعب ومعقد أكثر من مخرجات الترجمة التحريرية هو مسألة توفر البيانات الصوتية؛ إذ أنها غير متاحة بالوفرة ذاتها للبيانات التحريرية وأعتقد أن الترجمة الشفهية يلزمها وقت حتى تتطور لتواكب التطور الحاصل في الذكاء الاصطناعي التوليدي للمواد التحريرية.

المحور الرابع

تأثير الخبرة الشخصية والثقافة في جودة عمل المترجم الفوري

ما تأثير خبرتك الشخصية وثقافتك في جودة عملك بوصفك مترجمًا فوريًا؟

الخبرة مهمة جدًا في مجال الترجمة الفورية، فكلما زاد احتكاك المترجم بتخصص معين، ازدادت معه ثقته ودرايته بالمستجدات التي تطرأ فيه، مما يكسبه مرونة أكثر في التعامل مع التحديات التي تتلاشى مع الوقت.

ما نصيحتك لحديثي العهد في الترجمة الفورية؟

أصبحنا نعيش في زمن سرعة انتقال المعلومات وتطور التكنولوجيات والتطبيقات الرقمية بشكل رهيب، فإذا لم يستطع المترجم مواكبة هذه المتغيرات السريعة وفهم أثرها في سرعة إنتاجيته، فسيتمكن غيره من اللحاق به والتفوق عليه. لذا فإنه من الضروري أن نواكب ما يجري حولنا وأن نستوعب هذه المتغيرات ونكيفها بالطريقة المثلى التي تخدم واقع العمل المفروض علينا.

ومن المهم أن نستوعب بأن عالم الترجمة الفورية لم يعد محصورًا في مكان جغرافي معين، بل تعدى الأمر ذلك، وأصبح الطلب على الترجمة الفورية عن بعد باستخدام تطبيقات الاجتماعات عبر الإنترنت مثل جوجل ميت وتطبيق زووم وغيرها من التطبيقات المتاحة للجميع، ومن شأنها أن تفيد المترجم في زيادة رصيده من الأعمال.



ورقة العمل الثالثة

مقدم الورقة

الأستاذ مازن الحربي

مترجم فوري خبير - المملكة العربية السعودية

المحور الأول

كيفية تعامل المترجم الفوري مع معضلات الترجمة واستجابته للتأزم اللغوي أثناء الجلسة وتحديات الترجمة الفورية

كيف يتصدى المترجم الفوري لمعضلات الترجمة، أي كيف تستجيب سريعاً للتأزم اللغوي أثناء الجلسة؟ مثلاً، ما أكبر تحدٍ واجهته في مسيرتك بوصفك مترجماً فورياً؟
لا تخرج معضلات الترجمة الفورية عن ثلاثة أمور وهي:

١. المشكلات الفنية المتعلقة بالأجهزة التقنية وهذه بالإمكان تجنبها من خلال الحضور المبكر وتجربة الأجهزة وإبداء المقترحات لتحسين سير عمل الترجمة.
٢. المشكلات المتعلقة بالمصطلحات والاختصارات الجديدة وبالإمكان معالجتها من خلال التحضير المسبق في حال توفرت له المادة قبل الفعالية أو بعدة إستراتيجيات أخرى يستطيع تتبعها المترجم كالتلخيص والتعميم وإعادة صياغة الرسالة.
٣. مشكلات تتعلق بصعوبات نطق المتحدث وهنا يستطيع المترجم التواصل مع المتحدث أو المسؤول عن التنظيم مباشرة لإيجاد طريقة مناسبة للترجمة سواء من خلال إبطاء سرعة المتحدث أو رفع الصوت أو غيرها من الأمور التي يراها المترجم مناسبة.



المحور الثاني المهارات الأساسية اللازمة للمترجم الفوري

**اذكر مهارة أساسية واحدة تراها مهمة
ولا بد أن تكون حاضرة في شخص المترجم الفوري.**

مهارة الإلقاء برأيي هي من أهم المهارات التي يجب أن يتحلّى المترجم الفوري بها؛ حيث إنها تساعد على التحكم بمستويات الصوت وإظهار الثقة أثناء الحديث والقدرة على التحكم بالضغوطات وتجنب التوتر.

كيف تتأكد أنك لم تفقد المعنى أو الرسالة أثناء الترجمة الفورية؟

بعدة عوامل أبرزها قراءة المشهد من حولك في حال التمسّت أن هنالك حلقة مفقودة من المنظمين أو المتلقين أو المتحدث أو عدم مطابقة ما أترجمه مع سياق الفعالية وموضوعها.

المحور الثالث تأثير الذكاء الاصطناعي في الترجمة الفورية

ما تأثير الذكاء الاصطناعي في الترجمة الفورية اليوم؟

مما لا شك فيه أن للذكاء الاصطناعي تأثير في الأعمال كلها. وفيما يتعلق بالترجمة الفورية، ووفق صحيفة بروكسل تايمز، فإن الذكاء الاصطناعي قد يكون عاملاً مساعداً للمترجم الفوري من حيث بناء المصطلحات وحفظ الأرقام لمساعدة المترجم في عمله. ولكنها بنفس الوقت قد تتسبب في تشتيت المترجم وفقدان تركيزه في مهنة تعد مرهقة ذهنياً، ولذلك فالتوازن مطلوب بالاستفادة من الذكاء الاصطناعي بتحكم المترجم.

المحور الرابع

تأثير الخبرة الشخصية والثقافة في جودة عمل المترجم الفوري

ما تأثير خبرتك الشخصية وثقافتك في جودة عملك بوصفك مترجمًا فوريًا؟

تلعب الخبرة دورًا كبيرًا في عمل المترجم الفوري خصوصًا فيما يتعلق بالتعامل مع المصطلحات والمواضيع المعقدة وفهم سياقاتها وكذلك التكيف مع مختلف الظروف وإدارة الضغوط والوقت والأهم من ذلك هو القدرة على التحضير والبحث واستخدام الموارد المختلفة.

ما نصيحتك لحدثي المعهد في الترجمة الفورية؟

التوسع في تحسين الكفاءة اللغوية وتعلم المصطلحات وتطوير مهارات الترجمة الفورية والمشاركة في الفعاليات المختلفة الخاصة بالترجمة الفورية.



ورقة العمل الرابعة

مقدم الورقة

الأستاذ عبد الله سعيد العجمي

مترجم فوري - سلطنة عُمان

المحور الأول

كيفية تعامل المترجم الفوري مع معضلات الترجمة
واستجابته للتأزم اللغوي أثناء الجلسة وتحديات الترجمة الفورية

كيف يتصدى المترجم الفوري لمعضلات الترجمة، أي كيف تستجيب سريعاً للتأزم
اللغوي أثناء الجلسة؟ مثلاً، ما أكبر تحدٍ واجهته في مسيرتك بوصفك مترجماً فورياً؟

الجانب اللغوي

مما لا شك فيه أن للمترجم الفوري ملكة لغوية ومخزوناً وافراً من المصطلحات التي تمكنه من اللجوء إليها لتجاوز التحديات اللغوية التي تعترضه أثناء تأديته للترجمة الشفهية؛ فعمل المترجم الفوري ليس مقتصرًا على تخصص واحد فقط. فبينما يترجم في مؤتمرات وورش عمل وبرامج تدريبية في مجالات معينة، تجده يترجم في تارة أخرى في مجالات كالثقافة والتربية والهندسة والزراعة والإدارة وحقوق الإنسان والاقتصاد وغيرها الكثير.

ويستلزم كل ذلك من المترجم الفوري التحضير لعنوان المؤتمر وقراءة عدّة مقالات في ذات التخصص والاطلاع على مرجعيات وسير المتحدثين وبناء مسرد خاص بمصطلحات مجال المؤتمر.

لكل ذلك أن يُساعد المترجم الفوري على تحضير عددٍ لا بأس به من المصطلحات التي تُعينه على تجاوز المصطلحات الصعبة التي قد تطرأ عليه في لحظة ما أثناء جلسات المؤتمر.

الجانب الفني

علاوة على ذلك، لا تقتصر تحديات الترجمة الفورية على الجانب اللغوي فقط، بل قد يتعدى ذلك الأمر إلى الجانب التقني؛ فالمترجم الفوري الحصيف والواعي لا يغفل عن التحقق من كفاءة عمل أجهزة الترجمة الإلكترونية، وجهاز إرسال الصوت واستقباله في قمرة الترجمة، كما لا يغفل عن التحقق من وصول صوت المتحدث إليه بنقاوة عالية وصوت مناسب.

لكل ذلك أن يُسهل على المترجم الفوري أداء مهمته بمستوى عالٍ من الجودة والاحترافية.

المحور الثاني المهارات الأساسية اللازمة للمترجم الفوري

**اذكر مهارة أساسية واحدة تراها مهمة
ولا بد أن تكون حاضرة في شخص المترجم الفوري.**

إن من المهارات الأساسية التي يلزم على المترجم الفوري أن يتحلى بها، من وجهة نظري المتواضعة، قدرته على تحمُّل الضغط النفسي والذهني اللامحدود أثناء تأديته مهمة الترجمة الفورية. وكل ذلك لا يتأتى ما لم يتحل المترجم الفوري بالهدوء ورباطة الجأش، التي لولاها لما استطاع أن يتحمل الزخم المعرفي الذي عليه معالجته ذهنيًا في ظرف ثوانٍ معدودة، ومن ثم إخراج ذلك المحتوى في نفس الطرف الزمني بلغة أخرى إلى المستمعين.



هذه المهارة التي تُصقل يوماً بعد آخر، ويتمكّن فيها المترجم الفوري أكثر مما سبق هي بقدر ما يُمارسها في سياقات وتخصصات عدّة مختلفة. فكلما تمرّس المترجم وزاد مخزونه اللغوي وقدرته على حل المشكلات الترجمية والفنية التي تطرأ أثناء تأديته مهمة الترجمة الفورية، ازدادت ثقته في نفسه تبعاً، وبالتالي أصبح أكثر هدوءاً عند مواجهته لهذه التحديات اللغوية المختلفة.

كيف تتأكد أنك لم تفقد المعنى أو الرسالة أثناء الترجمة الفورية؟

يستطيع المترجم الفوري التحقق من الرسالة والمحتوى الذي يترجم إليه عبر ملاحظة تفاعل الحضور مع المتحدث، وملاحظة نفسه في تقديم منتج لغوي مترابط السبك والحبك اللغوي. فعندما يشعر المترجم الفوري بأن الكلام الذي يُصدره مترابط مع بعضه، وذو معنى واضح ومتماسك مع مضمونه وتسلسله، حينها يُمكن أن يستشعر بأنه لا يوجد هناك فاقد لغوي، لكن يشعر أنه مندمج مع الرسالة والمحتوى الذي يُصدره في أذان المستمعين.

المحور الثالث

تأثير الذكاء الاصطناعي في الترجمة الفورية

ما تأثير الذكاء الاصطناعي في الترجمة الفورية اليوم؟

لا يُمكن لعاقِل أن يُنكر أثر الذكاء الاصطناعي في اللغة عموماً، وفي الترجمة الفورية خصوصاً، إنما تأثيره محدود في الترجمة الفورية في الوقت الراهن. فبالرغم من تطور التقنية في عالمنا الحالي، إلا أنه لا يُمكن أن يُستعاض عن المترجم الفوري الإنسان كونه يملك القدرة على فهم اللهجات المختلفة، والفروقات اللغوية الثقافية، وربط الأفكار مع بعضها بعضاً، حتى وإن لم يكن تسلسل طرح المتحدث منطقي لأفكاره. كل ذلك، من وجهة نظري، ليس للذكاء الاصطناعي أن يُنجزه في الوقت الراهن.

المحور الرابع

تأثير الخبرة الشخصية والثقافة في جودة عمل المترجم الفوري

ما تأثير خبرتك الشخصية وثقافتك في جودة عملك بوصفك مترجمًا فوريًا؟

يتضح لي من خلال ممارسة الترجمة الفورية بأنها خير مُعلم للمُترجم الفوري لما تحثّه من ضرورات التحضير اللغوي للحدث، والإلمام بالمصطلحات قبل انعقاده، والبحث عن المصطلحات التي تتوافق مع سياق الفعالية، واستيعابها وفهمها وإتقانها قبل الخوض في أداء العمل الترجمي الفوري.

كلُّ ذلك له أن يكون معيناً للمترجم الفوري لإتقان المهمة الموكلة إليه، كما له أن يُصقل مَلَكَته اللغوية والنفسية وتُعينه على تقديم الترجمة بالمستوى المطلوب منه.

إن استشعار خطورة ترجمة جملة أو قول على غير معناه الحقيقي قد يؤدي إلى (تقويل) المتحدث كلامًا لم يقله، تجعل من المترجم الفوري يبذل قصارى جهده لرفع كفاءته اللغوية والحرص على الدقة في الترجمة.

ما نصيحتك لحدثي العهد في الترجمة الفورية؟

الترجمة الفورية عمل مستمر ومتواصل، وبناء معرفي لا ينقطع. أرى أنه من واجبي أن أقول لزملاء المهنة الراغبين في الانضمام إلى هذا المجال الشائق ضرورة البدء في بناء مخزون لغوي ذهني واسع، يُمكنهم من أداء هذه المهمة بمستوى عالٍ من الحرفية والمهنية. علاوة على ذلك، يُمكنهم البدء بالاشتغال على أنفسهم ومحاولة الانخراط في ممارسة هذه المهنة عمليًا بدءًا بالورش التدريبية القصيرة، وصولاً إلى ترجمتهم لمحافل ومؤتمرات دولية عند وصولهم للمستوى المطلوب من الكفاءة والقدرة اللغوية.





الإشراف العام

أ.د. عبدالله بن سيف التوبي
مدير مركز الترجمة والتعريب
والاهتمام باللغة العربية

إعداد الكتيب

د. نيهان بن سيف اللمكي

التواصل والتنسيق

سالم بن محمد الحجري

المراجعة اللغوية

عهد بنت خميس المخينية

للتواصل:

 (+٩٦٨) ٢٤٩٦٨٨٥٩ | CTAPA@GCCSG.ORG 
 (+٩٦٨) ٢٤٦٧٥٥٠ | @CTAPA_GCC 
ص.ب: ٥٣٩، الرمز البريدي: ١١٨، مسقط، سلطنة عُمان